

الفراغات العامة فى المناطق التاريخية كأداة لزيادة الوعى الثقافى المجتمعى

أ.م. د/ احمد حسني رضوان

استاذ مشارك فى العمارة والتصميم الحضري ، قسم العمارة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر

ahosney@gmail.com

أ.م. د/ أسامة عبد الهادي

استاذ مساعد بقسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - القاهرة - مصر

osamaelhady@gmail.com

ملخص البحث :

تتشكل البيئة التراثية بمصر من مستويات مختلفة من التراث المعماري والحضاري بداية من الحضارة الفرعونية وحتى نهضة مصر في عهد محمد على باشا بمجموعة من التأثيرات المتنوعة سواء كانت بيئية او اجتماعية او دينية... الخ، ومما هو معلوم ان الكثير من هذه المناطق التراثية يعاني العديد من المشكلات منها الإهمال والتعديت والتشوهات وفقدان للهوية والتلوث بصريا ومزيج من فوضي بين المباني والبيئة المحيطة لعناصر تنسيق الموقع من طرق وأرصفة وتشجير وإنارة نابعة من عدم فهم الفلسفة المتكاملة لكل هذه العناصر مع بعضها البعض.

و من الجدير بالذكر ايضاً أن بعض من تلك المناطق التراثية تم تصنيفها كمواقع تراثية عالمية تتبع منظمة اليونسكو و من ثم خضعت الي العديد من برامج الترميم و الصيانة ، و اصبحت جزء اصيل من المنظومة الثقافية المصرية ، و تهدف هذه الورقة البحثية الي القاء الضوء علي كيفية التعامل مع مدخلات تلك المناطق التراثية و خاصة الفراغات العامة بالشكل الذي يعظم الاستفادة من دور تلك المناطق في زيادة الوعى الثقافى للمجتمع المصري و تقديم تلك المناطق التراثية بالشكل اللائق بها، و ذلك من خلال التعامل مع سبع مدخلات رئيسية و هي (اولاً - هوية المكان حيث ان لتلك المناطق التاريخية و التراثية هوية لا يمكن اغفالها عند التعامل مع الفراغات العامة بتلك المناطق ، ثانياً- النظام العمراني و الانشائي بتلك المناطق التراثية ، ثالثاً- العناصر البيئية المؤثرة على الفراغات العامة بالمنطقة التراثية محل الدراسة ، رابعاً- عنصر الامان و الراحة لدى مستخدمى تلك المناطق ، خامساً- الثقافة كقيمة مضافة لمثل تلك المناطق ، سادساً- البور التاريخية التراثية كنواة للتعددية الوظيفية ، سابعاً- الفراغات العامة كبور تتجمع فيها اهداف متنوعة من مجالات و تخصصات مختلفة.

الكلمات المفتاحية:

مساحات عامة؛ التصميم الحضري؛ التراث الثقافى؛ المشهد الحضري التاريخي.